

البرهان في علوم القرآن

فى سورة الروم لأنه ليس العام الكلى لأن الكلى منفى فى حكم ا[] عليه بالتحريم وفى نفى الكلى نفى جميع جزئياته .

فإن قلت فلم كتب الزكوة هنا بالواو وهلا جرت على نظم ما قبلها من قوله وما آتيتم من ربا .

قلت لأن المراد بها الكلية فى حكم ا[] ولذلك قال فأولئك هم المضعفون .
وأما كتاب النجوة بالواو فلأنها قاعدة الطاعات ومفتاح السعادات قال ا[] تعالى ويا قوم مالى أدعوكم إلى النجوة .

وأما العدو فقاعدة الأزمان ومبدأ تصرف الإنسان مشتقة من الغدو .
وأما المشكوة فقاعدة الهداية ومفتاح الولاية قال ا[] تعالى يهدى ا[] لنوره من يشاء .
وأما منوة فقاعدة الضلال ومفتاح الشرك والإضلال وقد وصفها ا[] بوصفين أحدهما يدل على تكثيرهم الإله من مثنى ومثلث والثانى يدل على الاختلاف والتغاير فمن معطل ومشبه تعالى الإله عما يقولون .

فصل .

فى مد الياء وقبضها .

وذلك أن هذه الأسماء لما لازمت الفعل صار لها اعتباران أحدهما من حيث هى